

التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي وعلاقته بالعلوم الاجتماعية والإنسانية

الباحث	الباحثة
م. د عباس فنجان صدام	م. د شهد علي عبدالله
العراق / جامعة البصرة	العراق / جامعة البصرة
كلية التربية للبنات	كلية التربية للعلوم الانسانية

Shahad.ali@uobasrah.edu.iq

Abbas.saddam@uobasrah.edu.iq

ملخص البحث

يعد الذكاء الاصطناعي ذروة ما بلغته البشرية في ثورتها التكنولوجية الحديثة، فهو نظام تقني مترابط يقوم على التطوير المستمر للآلات والبرامج التي تضاهي في "ذكائها" الملكات الذهنية البشرية، وقد غمّرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مختلف جوانب الحياة الإنسانية في ، فهو يثير أسئلة متنوعة عن آليات عمل الذكاء الاصطناعي وآثاره على الحياة البشرية والعلاقات الإنسانية وأنماط العيش وأنظمة العمل .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ، العلوم الانسانية، العلوم الاجتماعية .

The historical development of artificial intelligence and its relationship to the social sciences and humanities

Abstract

Artificial intelligence Is fully considered as a complete revolution for humans. It Is an interconnected system based on the continuous development of modern machines and programs that are comparable in their "intelligence" to the mental faculties of humans. Applications of artificial intelligence have flooded various aspects of human life, and it

still wonders about the diversity In work. Work Artificial intelligence and its effects on human life, human relations, lifestyles and work systems.

Keywords: Artificial intelligence, humanities, social sciences.

المقدمة:

يعد الذكاء الاصطناعي ذروة ما بلغته البشرية في ثورتها التكنولوجية الحديثة، فهو نظام تقني مترابط يقوم على التطوير المستمر للألات والبرامج التي تضاهي في "ذكائها" الملكات الذهنية البشرية، وقد غمّرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مختلف جوانب الحياة الإنسانية، إذ يعيش العالم في عصر تكنولوجي متقدم، حيث يشكل الذكاء الاصطناعي مجالاً متنامياً ومثيزاً للاهتمام في مختلف المجالات. واحدة من هذه المجالات هي العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في توفير أدوات وتقنيات تساعد الباحثين والمفكرين على فهم السلوك البشري والتفاعلات الاجتماعية بطرق جديدة ومبتكرة.

وتعد العلوم الاجتماعية والإنسانية مجالات حاسمة في فهم تفاعل البشر مع المجتمع والثقافة، ومع تطور التكنولوجيا وظهور الذكاء الاصطناعي، فإن هذه المجالات تشهد تحولاً رقمياً هاماً يؤثر في طرق البحث والتحليل والتفاعل مع البيانات. يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تمكين الباحثين والعلماء الاجتماعيين والإنسانيين من استكشاف وفهم العالم بطرق جديدة ومبتكرة. وتتسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بتعقيدها وتفرداتها التي تتطلب تحليلاً معمقاً وفهماً شاملاً للسلوك البشري والمجتمعي. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تلبية تحديات التحليل والتفسير والتقصي والبحث في الأدوات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لخدمة تنظيم الأفكار والمعلومات في العلوم الاجتماعية والإنسانية والمساهمة في تطوير هذا المجال لخدمة المجتمع الأكاديمي والإنسانية، ومن خلال ما تقدم سينتظر البحث إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره التاريخية وعلاقته بالعلوم الاجتماعية والإنسانية.

هدف البحث: يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في مناقشة دور الذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

منهجية البحث: مراجعة الأدبيات من خلال دراسة الأبحاث والمقالات العلمية المنشورة في مجال الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية وتحليل العلاقة بين الذكاء



– يتم – ،ذكاء الاصطناعي لتطوير واجهات تفاعلية تمكن التواصل الفعال بين البشر والكمبيوتر في المجالات الاجتماعية والإنسانية. قد تتضمن هذه التطبيقات تطوير وكلاء ذكية، ومساعدين افتراضيين، وروبوتات اجتماعية، كما يُتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً في تحسين التفاعل بين البشر والأنظمة التكنولوجية في سياقات مختلفة^(٥٢).

• الابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة :

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحقيق التنمية المستدامة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية. قد يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوجيه الجهود الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يقدم فرصاً هائلة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه يطرح تحديات يجب معالجتها ، اذ يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية مخاوف أخلاقية تتعلق بالخصوصية والتحيز في الخوارزميات والتعامل المسؤول مع المعلومات الحساسة. العثور على توازن بين التقدم التكنولوجي والاعتبارات الأخلاقية أمر أساسي^(٥٣).

الخاتمة

يعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن أن تساهم في تطوير العلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال توفير إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتقييم تأثيره في جودة البيانات والتحليل، وتوجيه البحوث، وتحليل التحديات الأخلاقية والاجتماعية، ويمكن تحقيق تقدم كبير في هذا المجال. وتوصي الدراسة بالتكامل التطبيقي بين الذكاء الاصطناعي والعلوم الاجتماعية والإنسانية بهدف النهوض بها ومواكبة التطور وخاصة في مجال الانسانيات الرقمية ، وكذلك العمل على استعادة فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية من مميزات الذكاء الاصطناعي ومن بينها الذكاء الاصطناعي الجغرافي والتاريخي في دعم البحوث والتطبيقات الذكية بطرق مستدامة وأخلاقية لتعزيز فهمنا للتقدم المستمر في مجال المعلوماتية الرقمية.

المصادر والمراجع:

- ١- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط٤، ج ٦، ٢٠٠٥، ص٣٨.
- ٢- القرآن الكريم ، سور النمل ، ٨٨.
- ٣- عز الدين غازي، الذكاء الاصطناعي هل هو تكنولوجيا رمزية، مجلة فكر العلوم الإنسانية والاجتماعية، صنعاء ، العدد (٦)، ٢٠٠٧، ص٦١.
- ٤- عمر عباس خضير العبيدي، التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور القانون الدولي، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٢٢م، ص٢٦.
- ٥- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري، المصدر نفسه، ج٨، ص٢٩١.
- ٦- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ج١٤، ص٢٨٧.

